

#رحيق_الأعلام | ما أليس الشيطان من شيء إلا أتاه من قبل النساء! | ح ٦ | أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

الحضور الكرام المجتمع يقوم ليس على الرجال فقط - 00:00:00

ولكن النساء شقائق رجال المرأة هي الام وهي البنية وهي الاخت والعمامة والخالة وهل قريبة وهي الجارة ان النساء في المجتمع لهن منزلة مهمة ووضع خطير ولذلك التشريع الاسلامي لا يوجهوا الى الرجال فحسب وانما يوجهه - 00:00:37
للرجال والنساء نعم هناك احكام تخص النساء ابان عنها الشرع وبينها لكن الاصل ان كل حكم يشمل الرجل والمرأة احياناً نجد ان بعض الناس لا ينضبط بالشرع في العلاقة بين المرأة والرجل او بين الرجل والمرأة - 00:01:10

معشر الشباب من استطاع منكم البايعة فليتزوج - 00:01:46

وفتنة النساء في المجتمع اذا لم تنضبط فانها فتنة عظيمة وخطر داهم ان الاعداء فكروا كثيرا ووجدوا انهم لم ينالوا فكروا فوجدوا انهم لن ينالوا من المسلمين الا اذا نالوا من النساء - 00:02:07

وكانت المخططات يذكر الجبرتي ان الحملة الفرنسية على مصر سنة الف سبعينية تمانية وتسعين ات مصر وكان معهم كثير من النساء الفرنسيات المتبرجات السافرات وكان ذلك المشهد جديدا هذا المجتمع انداك - 00:02:34

ان النبي صلى الله عليه وسلم حذر من فتنة النساء فان فتنة النساء هي اول فتنة بني اسرائيل بل ان الشر ضيقا كل مدخل يدخل منه الشيطان ليكون سببا في التسلط على الانسان - 00:03:02

في هذا السياق اذكروا كلاما لعلم وجلب من جبال العلم والصدق والعبادة والزهاده انه سعيد بن جبير انه سعيد ابن المسيب رضي الله تعالى عنه عندما قال ما ايس الشيطان من شيء - 00:03:24

الآيات من قبل النساء ما ايس الشيطان من شيء الا آتاه من قبل النساء ليس ويا عيسى كلها بمعنى الواحد واليأس هو قطع الامل والطمع في شيء الانسان انقطع اماله - 00:03:50

ورجائهم وطمعه للحصول على شيء او دفع شيء عنه فان ذلك يسمى يأسا عافانا الله لو ان انسانا سقط في الماء ولم يستطع السباحة ولم يجد احدا يقوم بإنقاذة يحاول - 00:04:18

من يذبح مرة احاول مرتين ثلث مرار فعندما لا يستطيع يستسلم للموت اصابه اليأس ولابد الانسان الا ييأس من روح الله وان يكون الطمع في الله عز وجل والحادي الذي يسوقه الى كل خلق جميل وعمل صالح - 00:04:42

والشيطان مسلط على العباد فبعزيزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين والشيطان يأتي من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايدينا وعن شمائلنا لانه لا يحب ان يجدنا شاكرين عابدين الله - 00:05:12

طب كيف يستطيع الشيطان ان يتخللا جنبات المجتمع ليفسد فيها - 00:05:38

بـيـتـخـلـلـ الـانـسـانـ عـنـ طـرـيقـ السـيـطـرـةـ عـلـىـ قـلـبـهـ الشـهـمـةـ وـالـشـهـوـةـ اوـ المـجـتمـعـ يـسـتـطـعـ يـسـتـخلـلـ ذـلـكـ عـنـ طـرـيقـ الـاـغـرـاءـ بـالـنـسـاءـ

ولهذا قال سعيد بن المسيب ما ايس الشيطان من شيء الا اتاه من قبل النساء - 00:06:03
ولذلك نجد ان الشريعة ضيق كل المداخل التي يمكن ان يتسل بها الشيطان ان يوظفها في هذا السبيل مثلا نجد ان الشريعة تحرم النظر الى المرأة الاجنبية وتحرم نظر المرأة الاجنبية الى الرجل الاجنبي - 00:06:32
كما قال ربنا سبحانه وتعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذکى لهم والنساء وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الايات اذا امر - 00:07:00
يغض البصر وامر الشرع بالحجاب ان المرأة تحجب والحجاب وان كان فيه نزاع هل تغطي الوجه ام لا ولكن في كل احوالها لابد ان يكون الثوب سابقا ساترا لا يشف عورة ولا يصف عورة - 00:07:19
ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من امتی لم ارى مثلهما قط قوم يضربون الناس بسياط كاذناب البقر ورأيت نساء رأى النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء النساء هؤلاء النساء - 00:07:46
يلبسن الملابس التي تصف ما تحتها كاسيات عاريات انها تلبس الملابس ولكنها في حكم العارية اما لان الملابس خفيفة تشف او انها ضيقة تصفه وهن كاسيات ولكنهن في الحقيقة عاريات - 00:08:10
مائلات مائلات هذه الرؤوس المرأة تمشي تميل برأسها وتبتختر بجسدها يمينا ويسارا رؤوسهن كاسنة البخت المائلة تجعل شعرها كاسنة البخت كستان الجمل تجعله كما يقولون اظفيرا او ما الى ذلك ولكنها تجعل الشعر لفوق - 00:08:34
البخت المائلة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيهن لا يجدن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا الله اذا امر الشعور بالحجاب وان يكون الثوب سابغا - 00:09:04
لا يشف ولا يصف والا يكون زينة في نفسه حتى لا يلفت النظر الى هذه المرأة ايضا كرم الشرع الرجل ان يجلس مع المرأة الا ومعها ذو محروم منها. والحديث مخرج في الصحيحين - 00:09:29
هذا كله من اجل ماذا؟ من اجل ان نضيق على الشيطان حبائلا او ايضا النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس في الطرق
بنجد كثيرا من الشباب والناس يجلسون على التواصي - 00:09:53
لا سيما في ايام الصيف ماذا يصنعون لا يصنعون شيئا تجدوهم يتراخضون يتظاربون يلعبون يتشاركون وربما يعتادون على المرة
الهمز او اللمز او النظر وربما بالضرب او نحو من ذلك - 00:10:13
فالنبي صلى الله عليه وسلم جعل للطرق حقا فقال اياكم والجلوس في الطرق الصحابة في ذلك الزمان يجلسون في الطرق
ولكن ليس كما يجلس الناس في هذه الازمان ينظرون الى الداخلين والخارجين - 00:10:37
ينظرون الى الرجال والنساء هذا طويل وهذا قصير هذا سمين وهذا نحيف. هذا فلان يفعل كذا لا حياتهم كلام يجعلون من مجالسهم
مادة للقيل والقال وهذه مجالس الشيطان اما الصحابة والناس في المجتمع الاول كانوا يجلسون في طرق - 00:10:56
ولكنهم لا يجلسون بهذه المجالس هناك من الاثار ما يدل انهم يجلسون ليذاكروا امور حياتهم ماذا فعلت في تجارة كذا؟ ماذا صنعت
في كذا انها يعني مجالس آآ تكون مهمة لهم في حياتهم - 00:11:18
وعندما حذرهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اياكم والجلوس في الطرق قالوا يا رسول الله ما لنا منها بد انما هي
مجالسنا هذه مجالس بالنسبة لنا ضرورة نلتقي فيها نسأل عن الاسعار. نتفقد الاحوال آآ نتبادل الخبرات. فهي مجالس ضرورية جدا - 00:11:38
فالنبي صلى الله عليه وسلم بين لهم ان كان ذلك ضروريا وعليكم بغض البصر وكف الاذى ورد السلام وعليكم بالامر بالمعروف والنهي
عن المنكر يبقى اذا حق الطريق ان الانسان - 00:12:04
يجتهد في ماذا؟ في كف بصره اذا كنت ماشيا في الطريق او جالسا في الطريق لاي سبب اياك ان يجعل بصرك جوالا يلتفت هنا
وهناك والان صارت هذه المسائل في منتهى الخطورة. يعني يمكن للناس الان في قعر بيوتهم - 00:12:23
يأتون بالاعمال الخطيرة عن طريق الهاتف. يمكن ان يدخل على موقع او صفحات او فيسبوك او ما الى ذلك. ليشاهد الصور الخلية

والماجنة والاباحية. وهذا كله من جملة ما لا يجوز - 00:12:47

تأمل ما قاله ذلك التابعي العظيم ما ايس الشيطان من شيء الا اتاه من قبل النساء. اذا لابد ان نحرص على النساء وان نوجه النساء وان نعلم النساء وان نؤدب النساء وان نعظ النساء. ولهذا كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان - 00:13:04 اذا خطب العيد انقلب الى النساء فوعظهن اما سعيد بن المسيب فهو رضي الله تعالى عنه تابعي مدني سمع من كثير من الصحابة سمع من عمر وعثمان وسعد وغيره من الصحابة وسمع منه الكثير - 00:13:28

كان قاضيا ومفتيا واماها وقدوة وكان يتجر بالزيت ولا يقبل عطاء من احد وتوفي عليه رحمة الله في خلافة الوليد وهو ابن خمس وسبعين سنة رضي الله تعالى عنه. ونسأل الله تعالى ان يهدي نسائنا ونساء المسلمين. وان يأخذ باليديهم الى طريقه المستقيم - 00:13:50

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:14:17